60 عامًا
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية
IAEA

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/903
١٨ أيار/مايو ٢٠١٧

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

رسالة مؤرَّخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ وردت من البعثة الدائمة لأوكرانيا بشأن نظام الاحتواء المأمون الجديد لتشرنوبل

١- تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة، أرفقت بها نشرة صحفية حول "نظام الاحتواء المأمون الجديد".

٢- وتُعمَّم طيه الرسالة والنشرة الصحفية، كما هو مطلوب، لإعلام الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4131/35-197-2781

تُهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتتشرَّف بأن تحيل طيه **النشرة الصحفية حول نظام الاحتواء المأمون الجديد لتشرنوبل** (المرفقة).

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تُعمِّم النشرة الصحفية المذكورة أعلاه كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة كي تُعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

المرفق: كما هو مذكور، في صفحتين.

[الختم]

فيينا في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

الأمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة صحفية

نظام الاحتواء المأمون الجديد لتشرنوبيل

أقيمت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ في محطة تشرنوبيل للقوى النووية الأحداث الرفيعة المستوى التي كُرّست لإتمام تركيب نظام الاحتواء المأمون الجديد (القوس) فوق الوحدة ٤ المدمَّرة في تشرنوبيل والتي ظلت حتى وقت قريب مغطاة بساتر مؤقت.

ونظام الاحتواء المأمون الجديد المذكور هو مشروع هندسي غير مسبوق من حيث التصميم والتشييد. والغرض منه هو أن يحل محل التابوت الحالي الذي أقيم فوق الوحدة ٤ المدمَّرة في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٦.

ويهدف نظام الاحتواء المأمون الجديد إلى تحويل الوحدة ٤ المدمَّرة إلى نظام مأمون بيئياً والحد من تآكل الساتر الحالي وتضرره بفعل العوامل الجوية، وكذلك التمكين من هدم الهياكل غير المستقرة بصورة مأمونة عن طريق توفير معدات يتم تشغيلها من بُعد وفقاً لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا.

وهذه هي المرة الأولى على الإطلاق التي يتم فيها تشييد هيكل بهذه الضخامة في موقع ملوث بشدة. ويبلغ ارتفاع هذا النظام ١٠٨ أمتار، ويبلغ طوله ١٦٢ متراً، ويغطي ٢٥٧ متراً، ويبلغ وزن الهيكل الذي يتخذ شكل قوس ٠٠٠ ٣٦ طنٍ تقريباً. ويتألف إطاره من شبكة ضخمة من أنابيب مصنوعة من عناصر الصلب المحمولة على دعامتين خرسانيّتين طُوليّتين.

وبدأ تشييد نظام الاحتواء المأمون الجديد الذي يشكِّل جزءاً رئيسياً من خطة تنفيذ الساتر في الموقع في عام ٢٠١٠، ومن المقرر الانتهاء من تشييده في عام ٢٠١٧. ويجمع هذا المشروع الفريد بين جهود جبارة من أوكرانيا ٢٨ ومن البلدان والمانحين الذين حشدوا ما يربو على مليار و٤١٧ مليون يورو. وشارك في تنفيذ هذا المشروع ١٠ آلاف عامل من شتى البلدان. وشارك في أعمال التشييد مجموع ٤٠ بلداً.

وحضر الأحداث الرفيعة المستوى التي أقيمت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ رئيس أوكرانيا، فخامة السيد بيترو بوروشينكو، وممثلو الوزرات المعنية في أوكرانيا؛ والبلدان المانحة المشاركة في صندوق ساتر تشرنوبيل وحساب الأمان النووي، والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية في أوكرانيا.

ومُثلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) التي ساهمت بدور كبير في استصلاح المدن والأراضي الزراعية المتضررة ورصد التعرض البشري لإشعاعات ونشر المعلومات، على مستوى رفيع، لاسيما من خلال، نائب المدير العام ورئيس إدارة التعاون التقني، السيد دازهو يانغ.

وجدير بالذكر أن الوكالة قدَّمت إلى أوكرانيا منذ عام ١٩٩٠ دعماً مالياً بلغ ١٥,٥ مليون دولار أمريكي من أجل تنفيذ ١٣ مشروعاً متصلاً بقضايا التخفيف من عواقب حادث تشرنوبيل.

وتواصل أوكرانيا حالياً تعاونها مع الوكالة في القضايا المتصلة بتشرنوبيل وتُنفِّذ عدداً من المشاريع الوطنية الهامة في إطار برنامج التعاون التقني للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، بما في ذلك المشروع الهادف إلى تقديم المساعدة في الإخراج من الخدمة والتصرف في النفايات المشعة في موقع محطة تشرنوبيل للقوى النووية.

وأوكرانيا على أتم الاستعداد للتعاون تماماً مع الوكالة في القضايا المتصلة بتشرنوبيل في الدورة المقبلة لمشاريع التعاون التقني للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ عن طريق مواصلة تنفيذ جملة مشاريع تشمل مشروعاً وطنياً يهدف إلى دعم إخراج وحدات محطة تشرنوبيل للقوى النووية من الخدمة والتصرف في النفايات المشعة في موقع المحطة وداخل المنطقة المحظورة.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا